نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وإذا نظرت إلى محاسن وجهه ... أبصرت وجهك في سناه غريقا) .

(يا من تقطع خصره من رقة ... ما بال قلبك لا يكون رقيقا) .

فلما أكمل إنشادها استعادها منه وقال يا ابن عبد ربه لقد تأتيك العراق حبوا .

وله أيضا .

(ومعذر نقش الجمال بخطه ... خدا له بدم القلوب مضرجا) .

(لما تيقن أن سيف جفونه ... من نرجس جعل النجاد بنفسجا) .

وله أيضا .

(وساحبة فضل الذيول كأنها ... قضيب من الريحان فوق كثيب) .

(إذا ما بدت من ثغرها قال صاحبي ... أطعني وخذ من وصلها بنصيب) .

وله أيضا .

(هيج الشوق دواعي سقمي ... وكسا الجسم ثياب الألم) .

(أيها البين أقلني مرة ... فإذا عدت فقد حل دمي) .

(يا خلي الذرع نم في غبطة ... إن من فارقته لم ينم) .

(ولقد هاج بجسمي سقما ... حب من لو شاء داوى سقمي) .

وبلغ سن عوف بن محلم واعترف بذلك اعتراف متألم عندما وهت شدته وبليت جدته وهو آخر شعر قال ثم عثر في أذيال الردى وما استقال